

## شرح الياقوت 13 [باب الضمان + باب الشركة]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:05](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فضل بالقراءة الضمان بسم الله الرحمن الرحيم قال العلامة احمد بن عمر الشاطري رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدارين امين. قال - [00:00:50](#) الضمان الضمان لغة الالتزام وشرعا التزام حق ثابت في ذمة الغير او احضار عين ان مضمونة او بدن من يستحق من يستحق حضوره قال رحمه الله تعالى الضمان الضمان لغة الالتزام - [00:01:25](#)

الالتزام سواء كان هذا الالتزام بمال او لغير ماله وسواء كان هذا الالتزام بعقد او بغير عقد التعريف اللغوي عام وهذه عادة التعاريف اللغوية انها اعم من التعريفات الشرعية قال الضمان لغة - [00:01:51](#)

الالتزام وشرعا التزام حق ثابت في ذمة الغير هذا واحد هذا الاول التزام حق ثابت في ذمة الغير كأن اقول اضمن لك الدين الذي على فلان اضمن لك الدين الذي على فلان. انت تلتزم حقا ليس في ذمتك بل في ذمة غيرك - [00:02:22](#)

قال التزام حق ثابت في ذمة الغير. واحد اثنين او احضار عين مضمونة اي والضمان ايضا احضار عين مضمونة الاولى في ظني والله اعلم ان يقول احواء لي بالكسرة كل النسخ - [00:02:51](#)

اين بالكسر اين بالكسر ويجاهد لعله اولى ان يقول وشرعا التزام احضاري يكون معطوف على قوله حق تمام لعل هذا اولى انا او احضار عين مضمونة. ما مثاله ان تقول لشخص - [00:03:20](#)

قد غصب زيد منه سيارته التزموا ان احضر لك سيارتك المغصوبة التي غصبها زيد فهذا التزام احضار عين مضمونة مضمونة لان العين المغصوبة مضمونة على الغاصب واضح وكذلك العين المستعارة. التزم - [00:03:46](#)

ان ارد لك العين التي استعارها منك فلان لان العين المستعارة مظلومة هذي الصورة الثانية للضمان الصورة الثالثة قال او بدني اي احضار بدني من يستحق حضوره بان يكون الشخص - [00:04:13](#)

تعلق به حق كقصاص واضح فيلتزم الكفيل باحضاره يقتص منه الان هذا التزام باحضار البدن التزام باحضار البدن. هذا الالتزام باحضار البدن له اسم خاص يسمى الكفالة والفرق بين الكفالة والضمان ان الكفالة تتعلق بالبدن - [00:04:37](#)

وان الضمان يتعلق بالمال واضح؟ ولذلك في كتب الفقه عادة يذكرون الضمان وبعد الضمان يذكرون الكفالة. لان الاحكام تختلف الى حد ما بين الضمان والكفالة. سيأتي الاشارة الى هذا ان شاء الله في نهاية الدرس - [00:05:08](#)

اذا الضمان معناه التزام حق ثابت في ذمة الغير او احضار عين مضمونة او بدني من يستحق حضوره او بدء من يستحق حضوره قال رحمه الله تعالى اركان الضمان قبل ان نقرأ في اركان الضمان. دل على مشروعية الضمان - [00:05:27](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم الزعيم غارم والزعيم هو الضامن يسمى زعيما يسمى ظامنا يسمى قبيلنا يسمى ظمينا واضح يسمى حميلا هذه اسماء الضامن. قال عليه الصلاة والسلام الزعيم - [00:06:03](#)

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تحمل عشرة دنانير اي ضمنها عليه الصلاة والسلام وفي القرآن الكريم في سورة يوسف يقول الله عز وجل ولمن جاء به املوا بغير وانا به زعيم اي ظمين - [00:06:24](#)

لكن عادة فقهاء الشافعية انهم لا يذكرون مثل هذا الدليل بان شرع من قبلنا ليس شرعا لنا على المعتمد عند الشافعية قالوا شرع من

قبلنا ليس شرعا لنا وان جاء شرعا - 00:06:48

باقراره يعني وان اقر في شرعا ليس شرعا لنا. نعم قال هنا الضمان لغة الالتزام وشرعا التزام حق ثابت في ذمة الغير او احضار عين مضمونة او بدن من يستحق حضوره. تفضل - 00:07:08

احسن الله اليكم قال اركان الضمان اركان الضمان خمسة ضامن ومضمون له ومضمون عنه ومضمون وصيغة احسنوا الضوء قال رحمه الله تعالى اركان الضمان خمسة اركان الضمان امسح قبل ذلك يعني عندما قال وشرعا التزام حق ثابت في ذمة الغير قال اشارة الى ضمان - 00:07:30

اشارة لظمان ما او احضار عين مضمونة قال اشارة لظمان رد العين قال او بدني من يستحق حضوره اشارة للكفالة فالتعريف شامل للاقسام لاقسام الضمان الثلاثة ثم قال اركان الضمان قال بعضهم هي اركان لظمان المال - 00:07:57

اما ضمان احضار البدن الذي هو الكفالة او رد العين المضمونة فاربعة لسقوط المظنون عنه الذي هو الشخص وقال غيره من الفقهاء ان الخمسة اتية في ضمان العين ويكون المظنون عنه - 00:08:18

هو من تحت يده العين. يعني مثلا لو ضمنت لك ان ارد عليك العين المغصوبة فانا ظامن وانت مضمون له صاحب العين والغاصب مضمون عنه وتلك العين الشيء المضمون والصيغة - 00:08:40

لكن بعضهم قال ان المضمون عنه الذي هو الغاصب لا يحسب. فتكون اربعة. ومنهم من قال تحسب فتكون وتكون خمسة. واضح؟ قال لك هنا بسقوط المظنون عنه الذي هو الشخص - 00:09:03

الذي هو مثلا في المثال الغاصب وقال غيره من الفقهاء ان الخمسة كلها اتية بظمان العين والمظنون عنه هو من تحت يده العين وهو الغاصب في هذه السورة وقد يكون غير الغاصب كالمستعير - 00:09:18

ثم قال خمسة ظامن لو قلت مثلا ظمنت لك المان الذي على الاستاذ رضا ظمنت لك يا عبدان المال الالف التي لك على لسان رضا. انا ماذا اقول انا ظاني - 00:09:38

استاذ عدنان مضمون له والاستاذ رضا مضمون عنه والالف مضمون والصيغة تمام؟ قال هنا ومضمون له قال هو صاحب الدين ومضمون عنه هو المدين ومضمون هو الدين والصيغة الان سيذكر شروط كل ركن من هذه الاركات. تفضل - 00:09:57

احسن الله اليكم قال شروط الضامن شروط الضامن اربعة ان يكون فيه اهلية التبرع وان يكون مختارا وان يأذن له او وليه في ضمان البدن وان يكون قادرا على انتزاع العين في ضمان ردها او يأذن له المدمون عنه - 00:10:24

قال رحمه الله تعالى شروط الضامن اربعة الاول ان يكون الضامن فيه اهلية التبرع ذكرنا من قبل اهلية التبرع والفرق بينها وبين اهليتي التصرف وقلنا ان اهلية التبرع اضيق بابا من اهلية التصرف - 00:10:45

قال ان يكون فيه اهلية التبرع تمر معنا ايضا ان الوثائق بالحقوق ثلاثة الشهادة والرهن و الضمان قلنا الشهادة لخوف الجهل واما الرهن والضمان فلخوفي الافلاس. بحيث انه اذا افلس من عليه الحق فان الرهن يستوفى منه ذلك الحق - 00:11:08

والظامن يغرم ذلك الحق. صح؟ مرة معنى هذا الضمان مع كونه من الوثائق الا انه ايضا فيه تبرع. فالظامن متبرع واضح؟ الضامن متبرع. ولذلك يشترط ان يكون الضامن عنده اهلية - 00:11:33

تبرع فيضمن في ماله هو لا يضمن في مال هو ولي عليه واضح او لا؟ فقال لك هنا ان يكون فيه اهلية التبرع. ولذلك في الزيد في اول بيت في باب الضمان قال يضمن - 00:11:51

ذو تبرع وانما يضمن ديننا ثابتا قد لزم. يعلم كالابراء والمظنون له طالب ظامنا ومن تأصله واضح؟ فقال لكم هنا ان يكون فيه اهلية التبرع. هذا الشرط الاول. قال في التعليق فلا يصح ضمان الصبي - 00:12:07

والمجنون ومحجور ومحجور السفه ولو باذن الولي. ويصح ضمان السكران. لماذا يصح ضمان السكران بان تصرفات السكران نافذة طلاق السكران واقع بيع السكران صحيح. شراء السكران صحيح. ايجارة السكران صحيحة. السكران تصرفاته نافذة - 00:12:26

تغليظا عليه مع انه غير مكلف كما يقول الفقهاء واضح يعني غير مكلف يعني لا يتوجه اليه الخطاب بالتكليف على سكره. ولكن من

حيث وقوع تصرفاته نعم تقع تصرفات تقتصح عقوده - [00:12:52](#)

تصح منه الفسوق واضح؟ يصح منه الطلاق فقال هنا ويصح ضمان السكران. واحد ويصح الظمان من السفية الذي لم يحجر عليه.

وهذا الذي يسمى السفية المهمل وهو الذي بلغ رشيدا - [00:13:12](#)

ثم بذر انتبه معي. بلغ رشيدا ثم بذره ولم يحجر عليه القاضي هذا يسمى سبيل مهمل درسناه امس. هذا تصح منه او يصح منه

الضمان. بخلاف من بلغ سفيتها اذا بلغ سفيتها - [00:13:30](#)

فان هذا يستمر الحجر عليه. ولا تصح تصرفاته. ويسمى ايضا سفيتها مهملا ويسمى ايضا سفيتها مهملا. قال ويصح ضمان السكران

والسفيه الذي لم يحجر عليه ومحجور الفليس. اي والمحجور عليه بسبب الافلاس بسبب الفليس. مر معنا هذا امس - [00:13:48](#)

هذا يصح ضمانه. طيب كيف يصح ضمانه وهو محجور على امواله؟ نقول يصح ضمانه اي في ذمته لانه غير محجور على المفلس

في الذمة وانما محجور عليه في اه نعم وانا محجور عليه في اعيان ماله احسنتم - [00:14:10](#)

قال ان يكون فيه اهلية التبرع واحد اثنين وان يكون مختارا فلا يصح ضمان مكره ما لم يكن اكراهه بحق قال لكم فلا يصح ضمان

المكره ما لم يكن. اكراهه بحق بخلافه به. اي بخلاف ما لو اكراهه بحق - [00:14:28](#)

فان ضمانه يصح ما مثاله قال كان نذر ان يضمن فلانا انا مثلا نذرت لله ان اضمن الاستاذ رضا مثلا ثم امتنع فاكره الحاكم على الضمان

فظمن فانه يصح لان هذا اكراه - [00:14:52](#)

بحق نعم قال رحمه الله وان يكون مختارا. الثالث وان يأذن له المضمون او وليه في ضمان البدن اي في الكفالة لاحظ معي في

الكفالة بآرك الله فيكم لآبد من اذن - [00:15:16](#)

من اذن من؟ المظنون الذي توجه اليه الحق كأن يكون شخصا مثلا عليه حق قصاص ولما اقول حق قصاص قد يكون القصاص

بالنفس وقد يكون القصاص بالاطراف شخصا عليه حق قصاص - [00:15:37](#)

واستحق حضوره عند القاضي تمام فاقوم انا وضمن ان احضره عند القاضي ان احضر بدنه عند القاضي لا تصح هذه الكفالة الا اذا

وافق هذا الشخص المضمون الذي عليه الحق - [00:15:56](#)

اذا لم يوافق اذا لم يأذن لا يتصح اذا يشترط الرضا متى يشترط الرضا؟ في الكفالة في الكفالة اما في الظمان لا يشترط الرضا. فلو

قلت للاستاذ عبادان ظمنت لك الدين - [00:16:14](#)

الذي على الاستاذ رضا لا يشترط موافقة الاستاذ رضا بل ولا يشترط علمه ايضا واضح بظمان المال لا يشترط رضا المظنون لكن في

كفالة البدن يشترط رضا مكفول. فهنا؟ ولذلك انظر ماذا قال؟ ان يأذن له المظنون - [00:16:29](#)

هذا اذا كان المضمون يصح اذنه بان كان بالغاً عاقلاً اما اذا كان لا يصح اذنه بان كان مثلاً صبياً او كان مجنوناً واستحق حضوره عند

القاضي مثلاً يشهد عليه - [00:16:52](#)

مثلاً يشهد عليه او لآمر ما هذا اذ المظنون الذي هو صبي او مجنون يشترط اذن وليه ولذلك قال لك هنا او وليه او وليه في ظمان

البدن انا ان يأذن - [00:17:10](#)

له ان يأذن له المظنون قال فالكفالة بدون اذن باطلة ولو قدر الكفيل على احضار المكفول قهراً عليه. يعني حتى لو كنت قادراً ان

تأتي به قهراً بغير رضاء - [00:17:31](#)

باطلة لا تصح الا باذن من ممن من المكفول نعم قال او وليهم لان كان المضمون صبياً او مجنوناً بان استحق احضارهما لآقامة الشهادة

على صورتها. ممن لم يعرف اسمها ونسبهم - [00:17:46](#)

لهما في نحو اتلاف واضح سورة المسألة وغير واضح يعني مثال نفترض ان شخصا رأى صبياً اتلف شيئاً وهرب. كسر زجاج سيارة

وهرب واضح فجاء يشهد عند القاضي انا رأيت الذي كسر - [00:18:11](#)

طيب ما اسمه؟ قال لا اعرف. انا كنت ماراً في الطريق رأيت. اذا شاهدت صورته ساعرف واضح او لا ايوه فقام شخص وشكوا طفل

فلان وطفل فلان وطفل فلان هؤلاء كانوا موجودين - [00:18:35](#)

فقال اولياؤهم نحن نأذن ان يحضروا عند القاضي قال شخص انا اتكفل اذا باحضارهم واضح فتكفل باحضارهم واحظرهم الثلاثة.  
الان هو يريد ان يشهد على ماذا يشهد على الصورة فاذا رأهم الثلاثة مثلا قال هذا هو الذي شاهدته. انظر ماذا قال - [00:18:54](#)  
بان استحق احضارهما اي احضار الصبي او المجنون لاقامة الشهادة على صورتها ممن اي من شاهد لا يعرف اسمها لا يعرف نسبها  
في نحو اتلاف صفحة الصورة طفح المثل ان شاء الله - [00:19:20](#)  
قال رحمه الله تعالى الشرط الرابع وان يكون وان يكون من الضامن قادرا على انتزاع العين في ضمان ردها وان يأذن له المظنون عنه  
تمام ان يكون هذا في ضمان العين - [00:19:39](#)  
ان يكون قادرا على انتزاع العين ان يكون قادرا على انتزاع العين تمام كما قلت لك كما لو ضمن عينا غصبها زيد فيكون قادرا على  
انتزاع العين من هذا الغاصب - [00:20:02](#)  
قال وان يأذن له المظنون عنه. قال في التعليق فلو ظن انه قادر على الانتزاع ثم تبين خلافه لم يصح الضمان تمام لو ظن انه يقدر  
على الانتزاع ثم تبين عدم قدرته - [00:20:21](#)  
لا يصح الضمان وهذا يذكرنا بمسألة درسناها بالبيع ان من شروط البيع القدرة على التسلل فيصح ان يشتري حيننا مغصوبة يظن انه  
يقدر على انتزاعها فان تبين عدم فان تبين عدم قدرته على انتزاعها - [00:20:43](#)  
تبين عدم صحة البيع وهنا تبين عدم صحته الضمان واضح؟ نعم قال وفي سورة الصحة اي اذا صح الضمان يطالبه برد العين عين ان  
المظنون له يطالب الضامن برد العين - [00:21:06](#)  
فان تلفت العين فلا ضمان عليه يعني لا يطالب بالبدل واضح لا يطالب بالبدل يعني هو قال انا اضمن لك ان ارد انا اضمن ان ارد لك  
العين التي غصبها منك فلان - [00:21:30](#)  
ان ارد عليك السيارة التي غصبها منك فلان تلفت السيارة هل يطالب بالبدن؟ الضامن يطالب بالبدن؟ قال لا يطالب بالبدن قال وفي  
سورة الصحة يطالبه برد العين. فان تلفت العين فلا ضمان على الضامن - [00:21:47](#)  
واضح كما انظروا كما لو تكفل ببدن شخص وتعذر عليه حضوره فانه لا يضمن المال واضح قال انا اتكفل باحضار بدل فلان الذي عليه  
الحق ثم ان فلان هذا مات - [00:22:09](#)  
او اختفى ولم يعلم مكانه او تعذر حضوره لسبب ما ان نقول له اذا يلزمك ان تدفع ان تغرم المال الذي عليه او مقابل الحق الذي عليه؟  
لا بل لو شرط ذلك بطلت الكفالة - [00:22:37](#)  
لان مقتضى الكفالة احضار البدن لا التزام المال. التزام المال هذا في الظلام ولذلك قال لك في الزبد وان يمته اي المكفول او اختفى  
اي المكفول لا يغرم اي لا يغرم الكفيل - [00:22:56](#)  
وان يمته او اختفى لا يغرم وبطلت اي الكفالة. وبطلت بشرط مال يلزمه وان يمته او اختفى لا يغرم وبطلت بشرط مال يلزمه. فهما  
بارك الله فيكم؟ قال لكم هنا - [00:23:15](#)  
كما لو تكفل ببدن شخص وتعذر عليه حضوره فانه لا يضمن المال. ثم قال شرط المظنون له شرط المضمون له ان يعرفه الضامن  
بعينه. اه الان انتبهوا معي انا قلت للاستاذ - [00:23:34](#)  
ظمنت لك الدين الذي على الاستاذ رضا استاذ عبادان ماذا مضمون له صح يكون يشترط ان الضامن يعرف المضمون له يشترط ان  
يعرفه لماذا من الذي سيطلب؟ هذا او هذا. من الذي سيطلب بالحق - [00:23:56](#)  
هو انا اعرف لكن من من الذي سيطلب؟ هو سيطلبني وسيطلبه لكن من الذي سيطلب هذا صح نعم استاذ عبد الله هو المطالب  
الناس يتفاوتون يختلفون في المطالبة بعض الناس - [00:24:21](#)  
سهل في المعاملة بعض الناس متعنت ربما يأتي الى بيتك قبل الفجر اريد الدين الذي على فلان تخرج لصلاة الفجر نلأقيك في  
الطريق. متى تدفع الدين ثم قبل الظهر يتصل بك الدين تأخر. ثم في الساعة الثانية عشر ليلا يقرع بابك مرة اخرى. نريد الدين الى  
متى تأكلون حقوق الناس - [00:24:34](#)

ربما هكذا بعضهم متعني يقول لابد ان يعرفه هل هذا شخص متسامح متساهلة او هو شخص متشدد متعنت ولذلك قال لابد ان يعرف الظامن المظمون له بعينه بعينه لا يعرف اسمه يقول ان نعرف اسمه اسمه اسمه - [00:24:59](#)

بن فلان بن فلان نعم واعرفه انه مؤمن سولو وانه كذا وقد جلسنا نسكن معا. انا في غرفة وهو في غرفة بجانبنا انا اريد ان اعرف عينه واضح ما يكفي تعرف نسبه نعم لو قنص قلنا هذا معرفة عين. واضح؟ لكن ما يكفي معرفة اسمه ونسبه. لا. معرفة كيف هو -

[00:25:22](#)

بان الظاهر عنوان الباطل. انا اذا رأيت الاستاذ عبدان هكذا اعرف انه متسامح شكله يدل على انه سامح واضح؟ شكله يدل على انه لين في مطالبته. اذا الظاهر عنوانه الباطن فهمنا؟ انظر ماذا قال - [00:25:46](#)

قال ان يعرفه الظامن بعينه لم أسألكم سؤال قبل هذا لو كان الاستاذ عبدان عنده وكيل هو الذي يطالب بديونه هل يكفي معرفة الوكيل او لابد من معرفة الظالمين نفسه - [00:26:07](#)

واضح السؤال هل يكفي انا اعرف الوكيل او لابد من معرفة الظامن. العبارة تدل على ماذا ها على ماذا تدل الظامن او الوكيل الضامن يعني لا تكفي معرفة الوكيل. لو كنت تعرف الوكيل ولا تعرف الظامن فان هذا - [00:26:23](#)

فان هذا لا يكفي فهمنا؟ وهذا ما اعتمده العلامة ابن حجر رحمه الله واعتمد العلامة الرملي والخطيب انه تكفي معرفة الوكيل. لكن العلامة بن حشر قال لا تكفي. لماذا لا تكفي؟ قال لان الوكيل قد يعزل - [00:26:44](#)

الوكيل قد يعزل لا بد ان تعرف صاحب الحق من هو واضح؟ قال هنا ان يعرفه الظامن بعينه وان لم يعرف اسمه ونسبه لتفاوت الناس في استيفاء الدين تشديدا سينا وانما كفت معرفة عينه تكفي معرفة عينه لان الظاهر - [00:27:01](#)

عنوان الباطن بعض الناس من شكله تعريف اذا كان متسامحا متساهلا متشددا متعنتا. ولذلك يقولون الكتاب يعرف بعنوانه واضح قال هنا ولا يشترط رضاه لا يشترط رضا من المضمون له - [00:27:25](#)

ولا يشترط رضا المظنون عنه كما ذكرت لكم قبل قليل. ولا معرفته ولذلك جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم بجزاة قال عليه الصلاة والسلام اعليه دين؟ قالوا نعم ديناران او ثلاثة يا رسول الله؟ قال صلوا على صاحبكم - [00:27:46](#)

فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله هما علي وفي ذمتي يا رسول الله فصلى عليه ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم انت تعرفه تعرف هذا الذي ضمنت ما عليه ما سأله - [00:28:10](#)

دل هذا على عدم اشتراط ماذا معرفة الظامن للمظمون عنه. ولم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف من صاحب الدينارين مغون له هل تعرفه لا يشتري واضح؟ لكن - [00:28:26](#)

يحتمل في القصة يعني يحتمل في القصة انه كان يعرفه لان الناس يتفاوتون تسهيلا وتشديدا فالقصة محمولة على ان ابا قتادة رضي الله عنه كان يعرف لمن تكون الدينارين قال رحمه الله تعالى ولا رظا المظمون عنه ولا معرفته - [00:28:43](#)

ثم قال لكن لا يرجع عليه الا ان ظمن باذنه وان ادى بغير اذنه او ظمن بغير اذنه لكنه ادى باذنه بشرط الرجوع. انتبه معي هذي هذي فيها خمس حالات - [00:29:07](#)

فيها خمس حالات يرجع في ثلاث ولا يرجع في اثنتين انتبه معي بسم الله الات الرجوع بالظمان حالات الرجوع في الضمان واحد اذا كان الظمان باذن والرجوع عفوا اه والاداء - [00:29:28](#)

هنا اه اذا كان الظمان باذن والاداء باذن ضحى الرجوع او جاز الرجوع كيف يعني عندما ضمن تأذن اضمنك وعندما ادى الحق قال له هل تأذن ان اودعا؟ قال نعم. اذن. ادى عني - [00:30:11](#)

فاذا كان الظمان باذن واحد والاداء باذن رجع الظامن على المظمون عنه ما معنى رجع؟ اي رجع يطالبه. انا اديت عنك الدين مئة دينار. اريد هذه المئة دينار فاهمنا؟ هذه الحالة الاولى. طيب - [00:30:49](#)

اذا كان الظمان باذن والاداء بلا اذن يصح الرجوع او لا يصح ايضا يصح الرجوع لماذا لان الاذن في الظمان اذن في السبب فسبب الاداء هو الظمان فهو قد اذن في السبب اذا يصح الرجوع - [00:31:09](#)

طيب هذي حالة ثانية الحالة الثالثة اذا كان الظمان بلا اذا والاداء باذن عند الضمان لم يستأذن الضامن لم يستأذن لكن عند الاداء استأذن واضح وشرط الرجوع يعني الضامن استأذن وقال انا استأذنك ان اؤدي عنك - [00:31:38](#)

بشرط انني سارجع واطالبك ها تحرجه هذه الحالات الثلاث يصح فيها ماذا الرجوع. الحالة الرابعة اذا كان الظمان بلا اذن والاداء بلا بلا اذن اه عفوا ونفسها باذن قبل ذلك قبل اذا كان الظمان بلا اذن والاداء - [00:32:15](#)

باذن ولم يشترط الرجوع هل يصح الرجوع او لا يصح لم يصح هذه الرابعة الحالة الخامسة اذا كان الظمان بلا اذن والرجوع بلا اذا فلا يرجع بانه متبرع لانه متبرعة - [00:32:55](#)

فكانت عندك الصور كم خمس صور ثلاث يرجع فيها اثنتان لا يرجع بها واضح او لا نعم انظر ماذا قال قال لكن لا يرجعون متى لا يرجع انظر متى قال لكن لا يرجعوا - [00:33:31](#)

ان ظمن باذنه ان ظمن باذنه وان ادى بغير اذنه واضح عفوا لكن لا يرجع الا ان ظمن لكن لا يرجعوا الا ان ظمن باذنه هنا ضمن باذنه تمام بالحالتين - [00:33:57](#)

حتى وان ادى بلا اذن هذه الحالة الثانية تمام يعني في الحالة الاولى والثانية يرجع قال او ظمن بغير اذنه هنا الثالثة تمام لكن ادى باذنه بشرط الرجوع هنا مفهومه انه اذا ظمن بلا اذن وادى باذن ولم يشترط الرجوع او ظمن بلا اذن وادى بلا اذن فلا يرجع - [00:34:21](#)

اعفي الحالتين فهمنا بارك الله فيكم واضح ثم قال ثم قال رحمه الله شرط المضمون عنه شرط المضمون عنه كونه مدينا اي عليه دين واضح كونه مدينا اي عليه بين - [00:34:48](#)

تمام ايوه قال شرط مضمون تفضل احسن الله اليكم قال شروط المضمون شروط المضمون ثلاثة ثبوته ولزومه وعلم الضامن به جنسا وقدرا وصفة وعينا احسنتم قال شروط المضمون شروط المضمون ثلاثة - [00:35:27](#)

ثبوته ما معنى ثبوته ثبوته اي وجوده فلا يصح ضمان ما لم يجب ما لا يصح ضمان ما سيكون في المستقبل. لم يجب الان بل في المستقبل وقد مثلت لكم في درس الرهن - [00:35:58](#)

انه لا يصح ضمان نفقة الزوجة في المستقبل واضح؟ قال هنا اي وجوده فلا يصح قبله كنفقة الغد نعم يستثنى ضمان الدرك يستثنى ضمان الدرك ادرك بفتح الراء الدرع ما معنى الظمان؟ الدرك الدرك - [00:36:14](#)

اي التدارك اي ظمان التبعة ايش معنى هذا الكلام اعطيك مثال حتى يتضح لك انا في هذه البلدة غريب ولا اعرف الناس احتاجه ان اشترى سيارة مثلا فذهبت الى شخص - [00:36:42](#)

يبيع السيارة بكم هذه السيارة؟ قال هذه السيارة بمئة مليون ربيع عندي المال دفعت له المال واخذت السيارة وتم العقد بيننا لكنني لانني لا اعرف هذا البائع اخاف ان تكون هذه السيارة - [00:37:02](#)

مغصوبة او مسروقة او ان تكون هذه السيارة معيبة نفترض انها كانت مسروقة او مغصوبة او معيبة وقد اخذ مالي اذا وجدت فيها العين او وجدت انها مسروقة او مغصوبة - [00:37:27](#)

ورجعت اطالبه لم اجده قد هرب قد سافر من يضمن لي ما لي واضح هل هذا الشيء قد تحقق ووجد او لم لم لكنه احتمال انه يكون موجودا فمن فكيف انظر؟ كيف استدرك حقي؟ - [00:37:44](#)

ها درك استدرك حقي كيف اطلب حقي واضح؟ اه قال لك الفقهاء في هذه السورة يصح ان يأتي شخص فيقول لك يا لبيب اذا حاج المبيع مستحقا اي خرج مغصوبا او مسروقا او معيبا فانا اضمن - [00:38:06](#)

لك الثمن الذي دفعته واضح او لا هذا يسمى ضمان الدرك نفترض العكس هذا الذي يبيع السيارات واعطيته مائة مليون روبية يشك في فقال لي انا اريد شخصا يضمنه هذا المال - [00:38:31](#)

اذ من المحتمل ان يكون هذا المال مزورا ليس حقيقة واضح فاريد شخصا اذا هنا ضمان الدرك قد يكون ضمانا للثمن واحد وقد يكون ظمانا للمبني بالسلة اثنتين فهمنا صورته انظر ماذا قال - [00:38:54](#)

إذا الامن الذي يريدك ان تفهم هل يصح ضمان الشيء قبل ثبوته او لا يصح الاصل يصح ولا يصح الاصل لا يصح الا بضمان الترك تمام انظر ماذا قال ثبوته شرط المضمون ثلاثة الاول ثبوته نعم يستثنى ضمان - [00:39:17](#)

الدركي تمام الدرك بمعنى التبعة تمام؟ قال يستثنى ظمان الدركي بعد قبض ما يضمن. مم هذا قوله بعد قبض ما يضمن هذا اشارة الى الشرط متى يصح ضمان الدرك بعد ان يقبض المشتري السلعة - [00:39:39](#)

وبعد ان يقبض البائع الثمن يصح الظمان بعد ان تقبض السلعة ايها المشتري يصح ضمان الدرك الذي هو المبيع وبعد ان تقبض السلعة وبعد ان تقبض آآ النقود ايها البائع يصح ضمان النقود - [00:40:01](#)

اما قبل القبض لا يصح الظماً لا يصح ضمان الدرك قبل القبض لانك انتبه معي المشتري بارك الله فيك الذي اشترى السيارة انا اشترت السيارة من هذا الشخص فيأتي اقول ربما تكون هذه السيارة مسروقة او - [00:40:20](#)

آآ مغصوبة اريد شخصا يضمن جاء شخص وقال انا اضمن لك الثمن في حال ان هذه السيارة حصل فيها ماذا عيب او كانت مسروقة انا اضمن لك الثمن طيب متى يضمن السيارة - [00:40:39](#)

قال لك بعد ان اقبضها لماذا بعد ان اقبضها؟ لان السيارة قبل ان اقبضها ليست في ظماني تكون في ضمان من تكون في ضمان البائع متى تدخل السلعة في ضمان المشتري - [00:40:59](#)

بعد القبض اذا كيف يضمن شيئاً لم يدخل في ظمانه بعد. اولا يدخل في ظمانه بان يقبض ثم بعد ذلك يكون الظمان. ولذلك قال لك هنا يستثنى ضمان الدرك بعد قبض ما يضمن - [00:41:13](#)

كأن يضمن للمشتري الثمن او يضمن للبائع المبيع ان خرج مقابله يعني الطرف الثاني مستحقا مستحقا كان يكون مغصوبا او مسروقا او معيبا او ناقصا للسنقة لسنقة ايش معنى السنجة؟ السنجا هذي حجر الوزن - [00:41:30](#)

عندما تذهب الى البقالة او الدكان او الخضراء تشتري الطماطم والبطاطا يضع لك في الميزان حديد ها هذا يسمى سنجا يعني انت على سبيل المثال اشترت اه خمسة كيلو من البطاطا - [00:41:55](#)

او من الطماطم مثلا يمكن هو يضع لك الحجر هذا مغشوش مكتوب فيه كيله وهو في الحقيقة نصف كيلو. واضح؟ ممكن يكون مغشوش فمن يظمن لي اذا كانت السنجا ناقصة - [00:42:13](#)

هذا هو قال او لنقف السنجا او لنقص صفة شرطت انت اشترطت عليه صفة في المبيع يكون المبيع مثلا فيه كذا وكذا ثم جاء المبيع ناقصا الصفة. وانا قد اعطيتك المال من يضمن لي هذا المال؟ هذه الصور هذا كله يسمى ضمان - [00:42:30](#)

الدرك اذا خرج المبيع او خرج الثمن مستحقا او فيه نقصا او فيه او فيه نقص كنقص السنجة او فقد شرط اشترط او نحو ذلك قال كأن يقول ظمنت عهدة الثمن او دركه او خلافاك. خلاياك يعني خديعتك - [00:42:50](#)

تمام منه تمام بارك الله فيكم اي واحد ثم قال هنا شروط المضمون ثلاثة ثبوته. هذا الشرط الاول الشرط الثاني ولزومه لابد ان يكون المضمون لازما فلا ضمان في العقود الجائزة - [00:43:13](#)

لا ضمان فيه نجوم الكتابة ما للكتابة لانه جائز فالعبد قد يعجز نفسه قد يفسق الكتابة. لا ضمان في جعل الجعالة. لانه جائز فالمجوعول له العامل قد يعجز نفسه. لكن - [00:43:37](#)

هل يصح الظمان في زمن الخيار؟ نعم يصح لماذا؟ لان عقد البيع عايل الى اللزوم قد شرحنا هذا من قبل واضح هل يصح ضمان الاجرة في الاجارة نعم يصح لان عقد الاجارة - [00:43:54](#)

عقد لازم واضح؟ اذا اذا كان العقد لازما يصح ضمان العوظ الذي هو الثمن في البيع الاجرة في الاجارة ونحو ذلك قد يكون مهرا في النكاح ونحو ذلك فقال لك هنا - [00:44:15](#)

ولزومه اي امن السقوط بالفسخ او الانفساخ والمراد لزومه ولو مآلا كالثمن بعد اللزوم او قبله كالثمن بعد اللزوم او قبله فيصح ضمانه في مدة الخيار لانه ايل الى اللزوم بنفسه - [00:44:36](#)

ولا يصح ضمان دين الجعالة. لماذا لانه جائز ونجم الكتابة لانه جائز قال لعدم اللزوم ثم قال ولا فرق في اللازم بين المستقر وغير

المستقر انتبه معي هذه مصطلحات ينبغي ان تعرفوها - [00:45:02](#)

امسح هذا ها انتبه معي اللازم العقد اللازم ينقسم الى قسمين اما ان يكون مستقرا واما ان يكون ماذا غير مستقر اما ان يكون

مستقرا او غير مستقرا. ما معنى مستقر - [00:45:22](#)

مستقر اي انه لا يقبل السقوط لا يقبل الصفوف لا يسقط غير مستقر ايش معناه يقبل الصقور ساعطيك مثالين حتى تتصور هذا المهر

متى يكون المهر لازم نحن مر معنا ان النكاح من العقود اللازمة صح - [00:46:16](#)

النكاح عقد لازم صح؟ طيب والمهر ايضا والصدقا عقد لازم. ايضا مر معنا النكاح والصدقا هذا لازم. المهر هذا لازم لكن هل

المهر يقبل السقوط؟ يمكن ان يسقط او لا يمكن - [00:46:51](#)

يمكن ان ان شخص يتزوج امرأة بمهر قدره عشرة مليون روية ثم يسقط المهر لا يدفع شيئا يذهب المهر يمكن او لا يمكن؟ نقول

يمكن. مثال اذا طلقها قبل الدخول - [00:47:10](#)

اذا طلقها قبل الدخول سقط المهر صح مع انه لازم اذا نقول المهر قبل الدخول هذا مثال لماذا؟ لللازم غير المستقر لازم لكنه يقبل

السقوط لكن المهر بعد الدخول تنقل السقوط - [00:47:26](#)

نفترض انه تزوج بامرأة ودخل بها والمهر كان مؤجلا ثم طلقها يسقط النهر يسقط ولا يسقط لا يسقط لماذا لا يسقط لانه اصبح ماذا

اصبح مستقرا. بعد الدخول اصبح مستقرا - [00:47:57](#)

فهمنا بارك الله فيكم؟ اه اذا المهر بعد الدخول هذا لازم مستقر المهر قبل الدخول لازم غير مستقر ما الفرق بينهما؟ ان المهر قبل

الدخول يقبل السقوط. اما المهر بعد الدخول لا يقبل السقوط - [00:48:18](#)

فاهمنا اذا الظمان يصح على اي نوعين؟ يصح على النوعين جميعا باختصار لان الشرط ما هو؟ الشرط اللزوم سواء كان مستقرا او

غير مستقر وهذا التعبير افضل من عبارة ابي شجاع لانه بباب الضمان قال يصح الضمان في الديون اذا استقر ثبوتها - [00:48:37](#)

هذا اذا استقر فكان القاضي ابو شجاع يقول لك ان الضمان فقط اما هنا لا يصح ولذلك استدرك عليه واضح؟ اما هنا قال الشرط

اللزوم سواء كان مستقرا او غيره - [00:49:07](#)

مستقيم حتى يتضح لكم اكثر ازيد مثال اخر الايجار عقد جائز او لازم لازم طيب انا استأجرت هذا البيت ودفعت الاجرة خمسة

مليون خمسة ملايين لمدة شهرين استأجرت هذا البيت باجرة قدرها خمسة ملايين - [00:49:25](#)

دفعت الاجرة هذه الاجرة لازمة او غير لازمة لازمة هذا العقد اصبح لازما. هل يمكن ان تسقط الاجرة او لا يمكن يمكن كيف مثال ان

تنهدم الدار قبل ان اسكن - [00:49:52](#)

قبل ان ادخل اسكن تنهدم يحصل لا قدر الله فيضان او شيء تنهدم انت اذا تلفت العين المؤجرة تسقط الاجرة واضح؟ اذا هنا ايش

نقول لازم لكنه غير مستقر الاجرة - [00:50:10](#)

قبل اصول اقول له ايش المنفعة صح لكن نفترض ان الاجرة كانت مؤجلة سكتتوا بعد الشهرين قال هات الاجرة هل يمكن ان تسقط لا

يمكن ان تسقط واضح؟ لماذا؟ لان المنفعة ماذا - [00:50:31](#)

قد حصلت اذا هنا الاجرة بعد حصول المنفعة ما حكمها او ما وصفها؟ نقول لازمة مستقرة واضح؟ اما قبل حصول المنفعة لازمة غير

مستقرة باختصار الظمان يصح على كل الدين اللازم - [00:50:56](#)

سواء كان مستقرا او غير مستقر واضح لان بعض الطلاب اذا درس في متن ابي شجاع هذه العبارة يشكل عليه فهم ملام الشرع ما

الفرق بين المستقر وغير المستقر واضح - [00:51:23](#)

المستقر هو غير المستقر يدخلون في اطار لازم فاللازم قد يكون مستقرا وقد يكون اللازم غيره مستقر. قال انظر هنا قال ولزومه ثم

قال هنا ولا فرق في اللازم بين المستقر - [00:51:41](#)

وهو ما ليس معرضا للانفتاح بتلف المعقود عليه مثل لك بمثال ثالث قال كعين السلام واضح انت في راس مال السلم تسلم المال في

مجلس العقد تمام تسلم المال في مجلس العقد - [00:52:01](#)

وتطلب سلعة موصوفة في الذمة نفترض ان المسلم اليه هذا الذي سيعطيك السلعة الذي هو البائع قبل ان يعطيك سلعة لفات ما لي علاقة تأتي بسلعة اخرى لا يفسخ السلام - [00:52:23](#)

واضح؟ لا ينفذ تأتي بسلعة اخرى. واضح اذا هنا قال عين السلم وغير مستقر هذا القسم الثاني. كئمن المبيع قبل قبضه فان ثمن المبيع قبل قبضه هذا لازم لان عقد البيت عقد لازم لكنه مستقر او غير مستقر - [00:52:40](#)

غير مستقر لماذا؟ لانه معرض للسقوط اذا تلف قبل القفص اذا تلف قبل القفص تمام كذلك المهر قبل الدخول كما مثلت لكم هذا لازم لكنه غير مستقر لانه قد تحصل الفرقة قبل الدخول فيسقط - [00:53:03](#)

فيسقط الماء. كما لو طلقها قبل الدخول فيسقط المحرم صح ان شاء الله قال هنا قال شروط المضمون ثلاثة ثبوته ولزومه وعلم الظامن به. جنسا وقدرنا وصفة وعينا اه فلا يصح انتبه معي - [00:53:26](#)

اقول للاستاذ عبدان ظمنت لك الدين الذي على الاستاذ رضا كم الدين لابد ان تعرف كم الدين قد اظن ان الدين عشر دنانير ويكون مئة دينار قد اظن ان الدين عشرة دراهم - [00:53:47](#)

ويكون مئة درهم واضح لابد ان نعرف اعرف جنسه واعرف قدره واعرف صفته واضح وهل هو حال او مؤجل ولذلك قال لك هنا وعلم الضامن به انسا وقدرنا وصفة وعينا - [00:54:09](#)

منها الحلول والتأجيل ومقدار الاجل يعني اذا كان مؤجلا كم مقدار الاجل؟ متى يحل الدين بعد شهر بعد شهرين بعد عشرة اشهر بعد سنتين واضح؟ هذا لابد منه. وهنا عادة يذكر الفقهاء رحمهم الله انه يشترط ايضا ان يعلم - [00:54:31](#)

الذي يقوم بالابراء اي بالاسقاء ان يعلم المغربي المبرأ منهم ان يعلم المبري المبرأ منهم يعني مثال قال شخص آآ انت لك علي دين قلت له ابرأتك منه كم هذا الدين - [00:54:52](#)

لابد ان اعلم لا يصح الابراء الا اذا علم المبري انا كم مقدار هذا الدين واضح؟ اما لو قال لا لك علي دين مرة اخذت منك مال لعلك نسيت مرة اخذت منك مال - [00:55:16](#)

وسامحني يعني ابرئني من هذا الدين قلت ابرأتك ابراء بدون علم وجوده عدمه سواء ولذلك قال لك في الزيد يضمن ذو تبرع وانما يضمن ديننا ثابتا قد لزم يعلمك الابرة - [00:55:31](#)

فلا بد ان يعلم المبري المبرعة منه واضح هنا قال بعد ذلك شروط صيغة الظمان. تفضل احسن الله اليكم قال شروط صيغة الضمان شروط صيغة الضمان ثلاثة ان تكون بلفظ يشعر بالتزام - [00:55:50](#)

وعدم التعليق وعدم التأقيت اقرأ سورة الظمان سورة ضمان الدين سورة سورة ضمان الدين ان يكون لجيد على عمرو مئة دينار دينا لازما فيقول بكر جيد ضمنت دينك على عمرو. انظروا قال - [00:56:12](#)

اكمل اكمل بعد ذلك نقرأ خلاص اكمل سورة الظمان رد العين سورة ظمان رد العين ان يضع زيد يده غصبا على دابة لعمره فيقول بكر لعمره ضمنت رد دابتك التي غصبها منك زيد. نعم. سورة ضمان - [00:56:34](#)

بدني. سورة ضمان البدن المسمى بالكفارة ان يكون لجيد على عمرو. حق مالي او قصاص او حد قذف فيقول بكر زيد تكفلت لك ببدن عمرو احسنت قال هنا شروط صيغة الظمان. شروط صيغة الظمان ثلاثة. شروط صيغة الظمان ثلاثة - [00:56:54](#)

الشرط الاول ان تكون الصيغة بلفظ يشعر بالتزام قال بلفظ قال قبل ذلك بهذا رقم اثنين قال وعلم الظامن به جنسا وقدرنا وصفة وعينا وعينا ها قال في التعليق وان يعرف وان لم يعرف معنى - [00:57:17](#)

وان لم يعرف ما لك اه انتبه نفترض انا ضامن ضمنت الاستاذة رضا مثلا وضمنت الاستاذ محمد ابو ايوب وضمنت الاستاذ وافي. ظمنت الثلاثة مجموع الديون التي عليهم مجموع الديون التي عليهم - [00:57:41](#)

عشرة عشرة مليون روبية عشرة ملايين روبية تمام؟ مجموع الديون التي عليهم عشرة ملايين اوروبية. لكن انا لا اعلم كم على هذا وكم على هذا وكم على هذا؟ هذا لا يشتري - [00:58:04](#)

ان تعلم ما على كل واحد منهم لا يشتري يكفي ان تعرف ماذا التوتل المجموع. واضح؟ قال هنا وان لم يعرف ما لكل كما لو ضمن

شخص لجماعة ديننا معلوما - [00:58:15](#)

مع جهله بما يخص كل واحد منهم. فانه جائز تمام؟ بخلاف ما لو ضمن احد الدينين مبهما فانه لا يصح. مثال الاستاذ رضا عليه بيان بين لعبدان ودين لمصطفى فجاء الاستاذ رضا وقال لي اظمن واحد من الدينين - [00:58:31](#)

قلت وخلص ضمنت الدين الذي لك الذي عليك للاستاذ مصطفى. هذا لا يصح لاني لا اعلم قدر الدين واضح لكن لا يشترط ان اعرف قدر دين كل واحد يكفي ان نعرف ماذا المجموع - [00:58:56](#)

ارجو ان يكون هذا واضحا لكم قال شروط صيغة الضمان ثلاثة ان تكون بلفظ قال في معناه اي في معنى اللفظ الكتابة مع النية بان الكتابة مع النية - [00:59:13](#)

يصح بها العقد الكتابة كناية لا يصح العقد بها الا مع النية قال واشارة الاخرس المفهمة اي ويصح الضمان باشارة الاخرس المفهمة. وكذا يقال في كل عقد قد يكون كناية يعني في كل عقد يمكن ان يكون كناية - [00:59:27](#)

فانه يصح اما باللفظ واحد واما بالكتابة مع النية واما بالاشارة وقلت لك من قبل ان الاشارة اذا فهمها الكل فهي صريحة. وان فهمها الفطنون فقط فهي كناية واضح الاشارة تعتبر من الاخرس - [00:59:50](#)

اخرس الذي لا يتكلم يقال له اخرس ويقال له ماذا اخرس وماذا اقرصوا ماذا في القرآن ها ابكم ابكم اخرس وابكم. الاشارة تعتبر من الاخرس الا في ثلاثة مواضع. ما هي - [01:00:17](#)

الاشارة تعتبر من الاخرس الا في ثلاثة مواضع. ما هي فيجبون لماذا لا تجيبون ما لكم لا تنطقون الاشارة معتبرة من الاخرس الا في ثلاثة مواضع. ما هي ها لو كان الاخرس يصلي - [01:00:41](#)

ودققت الباب فاشار اليك هكذا اشارة واحدة او اشارتين لا المهم حتى لا تقضوا صلاته. تمام؟ اه فاشار اليه كتاب طول صلاته او لا تبطل ها لا تبطل صلاته لماذا لا تبطل؟ لان اشارة الاخرس في الصلاة ليست مثل النطق - [01:01:04](#)

في غير الصلاة مثل النور بالصرانا واحد الثاني في الشهادة اشتان بالشهادة لا تقبل شهادة الاخرس باشارته فاشارة الاحرص في الشهادة ليست مثل نطقه الثالث في الحرف انا في الاخرس كيف حلف؟ ما يتكلم كيف في حلف - [01:01:25](#)

كتب مثلا والله لا اتكلم مع مصطفى مثلا ثم اشار الى مصطفى عليه كفارة يمين عليه كفارة ميين هو ده لا ولذلك قال ذاك الناظم احفظوا هذا ها احفظوا هذا - [01:01:52](#)

اشارة الاخرس اشارة الاخرس مثل نطقه اشارة الاخرس مثل نطقه هذه القاعدة فيما عدا فيما عدا ثلاثة لصدقه ما عدا ثلاثة بصدقه بالحنث والصلاة والشهادة في الحنث اسمع معي الحين - [01:02:11](#)

الرجوع عن اليمين والصلاة والشهادة في الحنث والصلاة والشهادة تلك ثلاثة بلا زيادة تلك ثلاثة بلا زيادة واضح او لا؟ اذا اشارة الاخرس مثل النطق الا في هذه المواضع الثلاث في الحنث واحد - [01:02:44](#)

الصلاة اثنين والثالثة ما هي بالشهادة بالشهادة فهمنا او لا؟ جيد طيب اشارة الناطق تعتبر يعني نفترض جاءني الاستاذ رضا وقال لي اظمن اظمن الدين الذي علي لعبدان الاستاذ عبدان - [01:03:14](#)

قلتم او وانا ناطق انا ناطق او لا القى الدورة الان ناطق فقلت هكذا او قلت هكذا يصح الضمان او لا يصح الاشارة الناطق تعتبر او لا تعتبر ما ينع - [01:03:34](#)

موجود في الكتاب ايش قال لك ومثل اللفظ الكتابة مع النية ايش قال واشارة من اخرس ما مفهومه احسنت قوله اشارة اخرس مفهومه ان اشارة الناطق لا تعتبر هذا مفهومه - [01:03:57](#)

اي ان الاشارة انما تعتبر من من؟ من اخرس. اما من ناطق فلا تعتبر. ولذلك نقول ان الاشارة من الناطق لا تعتبر الا في ثلاثة مواضع الاشارة من الناطق لا تعتبر الا في كم مواضع - [01:04:20](#)

ثلاثة اشارة من ناطق تعتبر بشارة من ناطق تعتبر في الاذن والافتاء في الاذن واحد والافتاء اثنين امان ثلاثة ذكروا ذكروا اشارة من ناطق تعتبر في ثلاث مواضع في الاذن ايش معنى في الاذن - [01:04:38](#)

جاءوا الى بيتي فاشرت اليهم جاء شخص عند سيارتي اشرت اليه واضح؟ اركب السيارة تمام هذا يصح من ناطق يصح الافتاء

يسألني شخص هل يجوز كذا وكذا ايش معنى ذلك - [01:05:14](#)

لا يجوز هل يجوز كذا وكذا يجوز تعتبر او لا تعتبر تعتبر فتوى امان امنت كافرا اشرت اليهم هكذا. يعني خلاص لا تقتلوه. ها؟

باشارة يكفي وان لم اتكلم - [01:05:39](#)

واضح؟ اذا الاشارة من الناطق تعتبر في كم مواضع بثلاثة فقط واشارة الاحرص كنطقه الا في ثلاثة مواضع. فهمنا يا مشايخ او لا

احفظوا هذا لان هذا يتكرر عليكم في ابواب الفقه - [01:06:03](#)

قال لكم هنا صيغة الضمان ثلاثة ان يكون بلفظ قرعنا هذا قال يشعر بالتزام مثل ضمنت دينك على فلان. هذا يشعر بالتزام او

تكفلت ببدن فلان هذا يشعر بالتزام وعدم التعليق - [01:06:20](#)

فلو قال اذا جاء الغد فقد ضمنت ما على فلان او كفلت بدنه لم يصح. لانه معلق قال وعدم التعقيب ها هذا مهم هذا مهم الثالث اليوم

يوجد في بعض المعاملات المالية في البنوك والشركات - [01:06:41](#)

يطلبون منك ضامنا اذا اعطوك دينا مثلا تمام فبعض الظامين يعطيك ظمانا مؤقتا اظمنك مدة سنة اضمنك مدة شهر اضمنك مدة

سنتين. بعد السنتين لا علاقة لي واضح هل يصح توقيت الضمان او لا يصح؟ قال هنا فلا يصح نحو انا ضامن ما على فلان او كفيل

ببدن - [01:07:04](#)

فلان الى شهر كذا فاذا مضى برئت لا يصح لا يصح ان يوقت الضمان تمام ايوه قال هنا سورة ظمان الدين صورة ظمان الدين ان يكون

لزيد على عمرو مائة الف مائة دينار - [01:07:32](#)

دينا لازما فيقول بكر لزيد ضمنت دينك على عمرو سورة ظمان رد العين صورة ظمان رد العين ان يضع زيد يده غصبا على دابة لعمرو.

فيقول بكر لعمرو ضمنت رد دابتك التي غصبتها منك زيد - [01:07:52](#)

صورة ضمان البدن صورة ضمان البدن مسمى بالكفالة ان يكون لزيد على عمر حق مالي او قصاص او حد قذف فيقول بكر لزيد تكفل

لك ببدي فلان المؤلف هنا رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [01:08:11](#)

ونفعنا بعلومه لم يعطي الكفالة حقها في البحث ذكرها قليلا الكفالة ذكر ان من شروطها ان تكون باذن المكفول او باذن وليه اذا كان

اذنه غير معتبر صح هنالك شرط ثاني في الكفالة لم يذكره - [01:08:32](#)

وهو ان يكون الحق الذي على المكفول حق لادمي وليس حقا لله عز وجل فاذا كان على المكفول حقل ادم سواء كان هذا الحق حقا

ماليا او غير مالي كقصاص مثلا واضح؟ فتصح الكفالة - [01:08:52](#)

اما لو كان على المكفول حق لله كحد شرب خمر او حد زنا او حد سرقة فهنا لا تصح الكفانة لان المطلوب في هذه الحدود سترها

والسعي في اسقاطها واضح؟ ولذلك - [01:09:14](#)

يمكن ان ان نزيد شرطا على ما ذكره. وهو ان يكون الحق الذي على المكفول حق لمن حق لادمي. تمام؟ كقصاص او حق ما لي او

نحو ذلك هذا امر - [01:09:33](#)

امر اخر يمكن ان نزيده. متى يبرأ الكفيف متى يبرأ الكفيل نقول ان الكفيل يبرأ اذا سلم المكفول حيث لا مانع يعني احضر بدنه مثلا

الى القاضي تمام ولم يكن مانع اما اذا احضره وهو مدجج بالسلاح وعنده عراس قال انا احضرته الحمد لله الان ما يكفي هذا -

[01:09:48](#)

واضح احذره الى القاضي بحيث لا يكون هنالك مانع من استيفاء الحق منه هذا او ان هذا الامر الاول. الامر الثاني او ان الكفيل يسلم

نفسه او ان الكثير يسلم نفسه او ان الكفيل يموت ويطفى عفا او ان المكفول يموت ويدفن - [01:10:12](#)

المكفول يموت ويدفن او يختفي بحيث لا يعلم له مكانة اختفى هنا يبرأ الكفيل هنا يبرأ ام الكفيل. ولذلك قال لك وان يموت او اختفى

لا يغرم. اي لا يغرمك فيه - [01:10:35](#)

ان مات او اختفى المكفول. وان يموت او اختفى لا يغرم وبطلت الكفالة بشرط مال بشرط مال يلزم اخر مسألة تتعلق بالدرس

وننتقل الى الدرس الذي بعده بارك الله فيكم - [01:10:52](#)

ان الضمان كما قلنا من العقود التي فيها تبرع ولذلك يشترط في الضامن ان يكون ماذا عنده اهلية تبرع يضمن ذو تبرع صح وبالتالي لا يجوز اخذ الاجرة على الضمان - [01:11:11](#)

جاءني الاستاذ رضا وقال اضمن الدين الذي علي للاستاذ عبده قلت له ساظمن الدين لكن اريد منك مقابل الضمان ان تعطيني مثلا خمس مئة ربيع خمس مئة الف روبية قال هل يصح الضمان - [01:11:32](#)

وهذا هذا منهي عنه وجماهير العلماء على منع هذه الصورة على وهي صورة اخذ الاجرة على الضمان وللأسف هذا شيء الان ان هنالك من يضمن الناس ويأخذ منهم المقابل جماهير العلماء بل نقل الاجماع - [01:11:50](#)

على عدم جواز اخذ الاجرة على الضبع واضح؟ وهذا مما ينبغي ان ينبه الناس عنه. ولذلك الضامن بارك الله فيكم يفعل ذلك شهامة وهو يغرم واضح؟ الاصل انه يغرم. قال النبي عليه الصلاة والسلام الزعيم غارم. لا انه يتكسب في الضمان - [01:12:09](#)

واضح؟ هذا ليس غارما هذا متكسب واضح؟ هذا يخالف المقصود ايوة بارك الله فيكم هذا ما يتعلق بالضمان نبدأ في الشركة نبدأ في الشركة الان حتى لو تأخرت الاستراحة قليلا لا بأس - [01:12:34](#)

انتم لا تحتاجون الى الاستراحة قال هنا الشركة تفضل بالقراءة احسن الله اليكم قال الشركة الشركة لغة الاختلاط. وشرعا نقد يقتدي ثبوت الحق في شيء لاثنتين فاكثر على جهة الشيوخ. نعم احسنتم - [01:12:51](#)

الشركة الشركة قال معناها لغة الاختلاط. في القرآن الكريم. يقول الله عز وجل وان كثيرا من الخطاء. ما معنى الخطاء الشركاء اذا الشركة لغة معناها الاختلاط سواء كان هذا الاختلاط شيوعا او مجاورة. ما الفرق بين اختلاط الشيوخ المجاورة؟ اختلاط الشيوخ انتبه

معني - [01:13:11](#)

صلاة الشيوخ هو الذي لا يتميز نصيب كل واحد عن الاخر شكرا شكرا جزاك الله خيرا اختلاط الشيوخ هو الذي لا يتميز نصيب كل واحد عن الاخر. اختلاط المجاورة هو الذي يتميز نصيب كل واحد - [01:13:36](#)

عن الاخر. هذا عنده ارط الى هنا هذه ارض زيد وهذا ارضه الى هنا هذه ارض عمروها متميز هذا يسمى خلطة ماذا؟ او مجاورة مجاورة نعم او نعم اه شركة مجاورة. قال سواء كان شيوعا او مجاورا بعقد او بغير عقد بعقد - [01:13:53](#)

مثل انا والاستاذ مصطفى نشترى سيارة مشاركة انا دفعت نصف قيمتها وهو دفع نصف قيمتها. اذا السيارة من يملكها؟ انا والاستاذ مصطفى تشاركنا فيها هذا بعقد وقد يكون بغير عقد. مثال - [01:14:11](#)

توفي والدي رحمه الله وورثه انا واخواني. فانا واخواني نشترك في هذه التركة. هذا اشتراك قهري واضح؟ ليس اختياري. فقد هل عقدنا؟ هل قلنا مثلا اه نشترك؟ قال قبلت نشترك ما فيه. واضح هذا اختياري او اضطراري - [01:14:32](#)

هذا اضطراري ليس اختياري. اذا الشركة قد تكون شركة شيوع قد تكون شركة مجاورة. قد تكون شركة بعقد قد تكون شركة بغير عقد قد تكون في المثليات مثل البر والتمر - [01:14:53](#)

هذا مثلي وقد تكون في المتقومات ما الفرق بين المثل والمتقوم؟ قال لك الفقهاء ما كان يكال او يوزن فانه مثلي كل ما يكال او يوزن وصح فيه السلام فهو مثلي - [01:15:10](#)

وما لا يكال ولا يوزن ولا يصح فيه السلام هذا ماذا متقوم على هذا الكتب متقوم او مثلي متقوى آآ مثلا هذا هذي هذا القنص هذا الزجاج مثل يوم متقوم - [01:15:26](#)

متقول ها لكن البر الارز مثليات. نعم. هذا التعريف طبعا اتى به الفقهاء بما يناسب زمانهم اليوم نستطيع ان نقول كانت الصناعات غير منضبطة صناعات يدوية احيانا آآ تكون جيدة احيانا رديئة - [01:15:51](#)

احيانا يختلف باختلاف مزاج الصانع ده كان مزاجه رائق وهو مسرور يصنع شيئا جيدا. اذا كان هو مكتئب يصنع شيئا اه رديئا ها اذا اليوم نستطيع ان نقول بعد ان انضبطت الصناعات هذا - [01:16:08](#)

كان في القديم هذا متقوم اليوم تذهب الى السوق يوجد مثل هذا الف نسخة نفس المقاس ونفس الحجم ونفس الصفة وكل شيء

نفسه. صح؟ والمصنع يصنع مثل هذا يوميا. ما في مشكلة. مثل هذا موجود في السوق - [01:16:28](#)

عشرات الالاف من النسخ صح؟ اذا هذه اليوم اصبحت ماذا اصبحت مثليات فنقول لمثلي اليوم ما تطابقت افراده اذا تطابقت الافراد هذا مثلي. هذا مثل هذا مثل هذا مثل هذا. انظر هذه نسختي في الياقوت النفيس - [01:16:46](#)

يوجد هنا كثير من الاخوة الاساتذة عندهم نفس النسخة. هذا مثلي صح؟ ايوه اذا بارك الله فيكم نقول ما تطابقت افراده فهو مثلي. ما لم تتطابق افراده هذا ايش متقوى - [01:17:06](#)

يعني اذا كانت في اشياء ما زالت تصنع بالايدي الى يومنا هذا هذا سندخلها في المتقومات احيانا آآ مثلا حتى في السيارات بعض السيارات تصنع لناس معينين لملوك لاثرىاء بمواصفات معينة فيها حماية معينة فيها - [01:17:23](#)

شيء معين ها هذا يمكن ان ندخلها في ماذا؟ في المتقومات احيانا بعض الساعات مالكة معينة لوريكس مثلا صح؟ لوريكس مثلا يعني بطراز معين بموديل معين يمكن اذا كانت لا لا يوجد لها - [01:17:44](#)

آآ نظائر مثلا في نقول هذه في المتقومات لكن اليوم اصبحت المثليات اكثر من المتقومات ما تطابقت افرادها يعتبر من المثليات قال بارك الله فيكم هنا الشركة لغة الاختلاط مذهب الشافعية في الشركة - [01:18:02](#)

يعني انا اقول هذا اه وانا حزين. مذهب الشافعي في الشركة اضيق المذاهب اضيق المذاهب مذهب الشافعي الشركة اربعة انواع شركة العنان وشركة الابدان وشركة المفاوضة وشركة الوجوه الشافعية قالوا كلها باطلة كلها لا تصح - [01:18:22](#)

الا شركة العناد وهي ان يدفع الاول مالا والثاني مالا ويشتركان هذا الذي يصح اما شركة الابدان مثلا صح الحنابلة وصحها المالكية وصحها ايضا الحنفية تمام مثل ماذا شركة الابدان - [01:18:40](#)

شركة الابدان هي شركة العمل كأن يكون مثلا انا واستاذ عدنان واستاذ مصطفى واستاذ وافي نذهب بالاحتطاب جمع الحطب فكل يجمع ما عنده ثم نجمعه في اخر النهار ثم نبيعه والمال بيننا - [01:18:59](#)

هذه شركة عمل او في الاصطيد او في الاحتشاش جمع الحشيش. تمام؟ او مثلا في البناء نأخذ مثلا عقارا معيننا نقول نحن نبنيه انا وفلان وفلان. تمام الذي سيحصل لنا نتقاسمه فيما بيننا. هذه شركة البنائين شركة خياطين - [01:19:20](#)

شركة اليوم الشركة اطباء يعملون ماذا؟ ما يسمى مجمع طبي هذا طبيب باطني هذا طبيب عظام هذا طبيب اسنان هذا طبيب مخ واعصاب هذا عنده هذا عنده كذا ها يجتمع عشرة من اطباء يشكلون مجمعا طبيا - [01:19:47](#)

متكاملا ثم الغلة التي يحصلون عليها يتقاسمونها فيما بينهم. واضح؟ هذا يدخل في ماذا؟ هذا يدخل في بارك الله فيكم في شركة الابدان اذا هذه عند الشافعية لا تصح لماذا لا تصح؟ قالوا ليس فيها مال - [01:20:07](#)

ليس فيها مال. عندنا المال ركن لصحة الشركة. هذه اختل فيها ركن شركة الوجوه لا تصح شركة مفاوضة لا تصح. ما دام انه لم يذكرها انا احب ان اذكرها لكم لكن سيأخذ من وقتنا - [01:20:26](#)

لكن اهمها عندي شركة الاعمال. هذه حتى الاعمال والابدان هذه لا تصل عند الشافعية قال هنا وشرا قال الشركة شرعا. طبعا دل على مشروعية الشركة الحديث القدسي الذي يقول الله عز وجل فيه انا ثالث الشريكين - [01:20:41](#)

ما لم يخن احدهما صاحبه اي انا ثالث الشريكين بالحفظ والعناية والرعاية واحلال البركة ما لم يكن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما واضح ولما جاء السائب ابن يزيد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي عليه الصلاة والسلام مرحبا بأخي وشريكي وكان شريكا له - [01:21:02](#)

قبل الاسلام واضح؟ قال هنا اه وشرا عقد قال في التعليق المراد بالعقد هنا اللفظ المشعر بالاذن او نفس الاذن في بعض السور. اه انتبه معي. هذا مبحث دقيق لما يقول لك عقد - [01:21:30](#)

ماذا يقصد بالعقل احيانا يقولون كلمة عقد يقصدون الايجاب القبول احيانا يقولون كلمة عقد عقد البيع يعني ايجاب وقفوا و احيانا لا يقصدون الايجاب والقبول وانما يقصدون الاذن مثال لما اقول لك مثلا - [01:21:55](#)

الشركة عقد ما المقصود بالشركة عقد يعني الشركة ايجاب وقبول واحد لكن لما اقول لك فسخت الشركة ما معنى فسخت الشركة هل

معنى فسخت الايجاب والقبول او فسختوه الاذن بالتصرف فسخط الاذن بالتصرف. يعني ايه؟ فسخت الشركة اي انهيت الاذن في التصرف خلاص - [01:22:18](#)

فاحيانا العقد يطلق على الايجاب القبول واحيانا يطلق على نفسي الاذن فقال هنا المراد بالعقد هنا اللفظ المشعر بالاذن. او نفس الاذن في بعض السور ففي تسميته عقدا فيها اي في بعض السور مسامحة لعدم اشتغالها على ايجاب وقبول - [01:22:44](#)

ثم قال وشرعا عقد يقتضي ثبوت الحق في شئ لاثنين فاكثر كم اكثر؟ ممكن يكونوا الاف اليوم بعض الشركات العالمية فيها مساهم فيها المساهمون يبلغون عشرات الالاف عندهم اسهم عشرة عشرات الالاف من المساهمين فيها - [01:23:08](#)

شركات تسمى شركات عابرة للقارات. لا تقتصر على دولة واحدة او على قارة واحدة. تجدها في كل القارات موجودة مثل هذه الشركات التواصل فيسبوك وتويتر وتويتر وغيرها يعني طيب قال هنا عقد يقتضي ثبوت الحق في شئ لاثنين فاكثر على جهة الشيوخ. يعني غير معين هذا وعن هذا غير معين هذا وهذا - [01:23:32](#)

لاحظ معي ما فائدة الشركات شركات فيها فوائد كثيرة منها انها تجسد مذهب التعاون بين الناس تجسد مذهب يعني مبدأ التعاون بين الناس. هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية اننا من خلال الشركة نستطيع انشاء مشاريع كبيرة - [01:24:00](#)

يعني نفترض استاذ رضا عنده رأس مال آآ خمسين مليون ربيع عبدا عنده رأس مال مثلا خمسين مليون ربيع. استاذ مصطفى عنده رأس مال مائة مليون روبية. استاذ وفي عنده رأس مال - [01:24:26](#)

خمسائة مليون روبية ما شاء الله ما شاء الله ممتاز. طيب الان هذه اموال يسيرة هل مثلا استاذ في خمسين مليون يستطيع ان يصنع مثلا آآ شركة بهذا المبلغ؟ لا. لكن لو جمع هذا المبلغ مع هذا مع هذا مع هذا يستطيعون انشاء مشروع - [01:24:42](#)

اضغام ربما اذا كانت هنالك رأس مال كبير يستطيعون انشاء مطار انشاء ميناء انشاء مستشفى متكامل صح؟ اذا الشركة فائدتها القدرة على انشاء مشاريع كبيرة لا تستطيع رؤوس الاموال الصغيرة ان تقوم بانائها - [01:25:01](#)

واضح من فائدة الشركة انها تقلل المخاطر. لو كان هذا عنده رأس مال ويدخل في مشروع ربما يفشل والخسارة كلها يتحملها هو لكن لو تشاركنا وانشأنا مشروعا وحصلت الخسارة هذا يتحمل جزءا وهذا جزء وهذا جزء. فالمخاطر مخاطر الخسارات مثلا والتلف - [01:25:25](#)

تقل بوجودي الشركة. لذلك بارك الله فيكم نقول الشركة لها فوائد الفائدة الاولى انها تجسد مبدأ التعاون الفائدة الثانية القدرة على انشاء مشاريع كبيرة عملاقة الفائدة الثالثة انها تقلل المخاطر على - [01:25:51](#)

الشركاء الفائدة الرابعة انها تخفض نسبة البطالة في المجتمع. لان انشاء المشاريع برؤوس اموال كبيرة يحتاج الى عمال هؤلاء العمال ستمتصهم من الشارع ويمتصوهم هم الان بلا عمل سوجد لهم وظائف سوجد لهم عمل فرص عمل اذا البطالة حينئذ سوف تقل في المجتمع - [01:26:16](#)

وجود الشركات في بلد مسلم هذا له اثر ايجابي كبير في تحسين اقتصادها. لان الاموال اذا تركت عفوا صرتون اقتصاديا الان تركت الفقه لكن ساعد الاموال اذا لم تستثمر في داخل البلاد - [01:26:45](#)

سوف تخرج الى خارج البلاد واضح؟ اذا لم تستثمر اموال الاثرياء والاغنياء في داخل البلاد سوف يخرجونها خارج البلاد اخراجها خارج البلاد مشكلة معنى اخراجها الى خارج البلاد ان البطالة ترتفع في المجتمع هنا - [01:27:06](#)

ان جرائم المال تكثر سرقات تكثر رشواي تكثر بل فواحش تكثر واضح او لا اذا ان نوجد البيئة الخصبة الصالحة في بلادنا لانشاء استثمارات برؤوس الاموال الكبيرة ورؤوس المتوسطة ورؤوس الاموال الصغيرة هذا مهم - [01:27:28](#)

لابد ان توجد بيئة مساعدة مشجعة على قيام الشركات على قيام الاستثمارات داخل البلاد حتى لا تهجر رؤوس الاموال الى خارج البلاد. كم من انسان ثري هو يجلس بيننا وتجارته ليست عندنا. تجارة - [01:27:56](#)

في دول اخرى لماذا؟ لانه لا يشعر بالامان اذا اتى بماله الى هنا اذا اتى بماله الى هناك ربما يضايح ربما يسلب منه ماله ربما تفرض عليه ظرائب ضخمة اذا الافضل انه يغادر بماله الى بلد اخرى. حيث يجد الامن والامان يجد العدالة اذا اعتدى عليه شخص هنالك قضاء -

نزيه يحكم بالعدل اما اذا جاء الى بلده بماله ولا يوجد قضاء جيد ولا يوجد امن ولا امان فان رأس المال يهاجر يخرج من البلد واعادة رأس المال الى البلد صعب جدا. فمن فتح مصانع وشركات في الخارج من الصعب جدا ان ينقل تلك المصانع - [01:28:38](#) وتلك الشركات لا هنا. يعني بالكاد اذا فتح فرعاً واضح اذا بارك الله فيكم الاهتمام بمثل هذه الدراسات هذا مهم جداً. ولذلك انا ارجو عند دراستكم للفقهاء الا تكون دراستكم للفقهاء - [01:29:04](#)

قاصرة على ما تقرأونه في المتون بل لابد ان يكون عندهم وعي بما يدور حولكم ولا انصحكم ان تقتصروا على التخصصات الشرعية. التخصصات الشرعية مهمة لكن لا تقتصر عليها يمكن ان تدرس في الطب - [01:29:24](#)

يمكن ان تبذله في الاقتصاد يمكن ان تدرس في السياسة يمكن ان تدرس في الاعلام والصحافة يمكن ان تدرس في الحقوق ادرس تخصصاً اخر ولو بطريقة الانتساب يعني لا تذهب الى الجامعة وانما تذاكر وتمتحن في نهاية العام او في نهاية الترم في الفصل في الجامعة. لابد ان يكون عندك تخصص اخر حتى تفهم - [01:29:43](#)

اما الحياة احياناً نحن لا نفهم ماذا يقوله قانون بلادنا ما هي الحقوق التي من حقنا ان نطالب بها وما هي الاشياء التي من حقنا الا نطالب بها واضح؟ او يمنع ان نطالب بها مثلاً - [01:30:05](#)

واضح؟ لابد ان يكون عندك المام فاهم ما يدور حولك فهنا بارك الله فيكم فلا يكن عقدك فقط مقتصر على ما تقرأه في الكتب. اذا استطعت ان تدرس تخصصاً اخر - [01:30:23](#)

هذا امر ممتاز اذا استطعت بارك الله فيك انك تلم بلغة اخرى غير لغتك هذا ايضا امر ممتاز حتى تفهم ما عند الثقافات الاخرانية نعود الى الفقه قال هنا وشرعاً عقد يقتضي ثبوت الحق في شينين الاثنين فاكثر على جهة الشيوخ - [01:30:41](#)

وخذوا الاستراحة خذوا الاستراحة وربع ساعة الى الساعة العاشرة وعشر دقائق تعودون ان شاء الله جزاكم الله خيراً والله اعلم وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:31:08](#)